

"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (15)

By Areha Kazuya

E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp

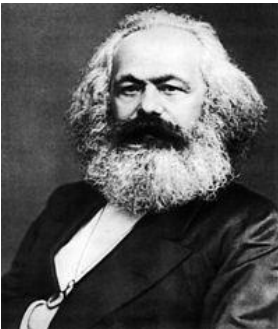
الفصل 2 الموجة العالمية - نهاية الحقبة الاستعمارية والقوى العظمى

5-2 (19) العالم العربي حيث لا الأيديولوجية تترسخ

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

كانت التحالفات العسكرية الغربية الثلاث - الناتو (منظمة حلف شمال الأطلسي)، سيتو (منظمة معاهدة جنوب شرق آسيا) و سينتو (منظمة معاهدة الشرق الأوسط، وهي في الأصل ميتو أو اتفاقية بغداد) حلفاء عسكريين معادين للشيوعية ضد الاتحاد السوفييتي. كانت سياسة الاحتواء للاتحاد السوفييتي. وهذا جعل الاتحاد السوفييتي محاطة تماما من الغرب إلى الشرق من القارة الأوراسية. وتخشى الولايات المتحدة من أن تقوم إيديولوجية الاشتراكية والشيوعية بعد الحرب العالمية الثانية على اختراق العالم بزخم غاضب

الولايات المتحدة اسمه هذا "نظرية الدومينو". وبمجرد أن وقعت الثورة في بلد محاذاي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، ولد النظام الشيوعي، فقد ينتشر إلى البلدان المجاورة واحدا تلو الآخر. كان "نظرية الدومينو" أن الشيوعية تتسرب عالميا مثل الدومينو. أدى حاجز الدفاع لوقف انتشار الشيوعية إلى التحالف العسكري من حلف شمال الأطلسي، سينتو و سيتو. وكانت الولايات المتحدة قلقة للغاية من أن بلاده ستتأثر بفكرة شيوعية. في الولايات المتحدة، تم تفجير عاصفة "الخوف الأحمر" التي يطلق عليها اسم مكارثيسم في إطار لجنة مجلس النواب الأمريكية للأنشطة غير الأمريكية



على الرغم من قمع الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة، ولدت الأنظمة الشيوعية في جميع أنحاء العالم في هذا الوقت. ومع ذلك، حصلت القوى الشيوعية على القليل من السلطة في الشرق الأوسط. وكان أحدهم في إيران من قبل رئيس الوزراء محمد مصدق وحزب توده خلال و 1952. رئيس الوزراء مصدق تأميم الصناعات النفطية، ولكن في نهاية المطاف أنهى أن تنتهي لفترة قصيرة من الانقلاب 1951 المناهض للثورة من محمد رضا شاه بهلوي. وكان آخرها في اليمن حيث أصبحت جمهورية اليمن الشعبية (جنوب اليمن) مستقلة في عام والتي تم دمجها مع الجمهورية العربية اليمنية (شمال اليمن) في عام 1990. وفي حالة اليمن، لم يتم التأكيد عليه لأنه كان يعتبر 1967

مسألة ثانوية في بعيدا عن وسط العالم العربي

وفي أوروبا، أوضحت الثورة الصناعية تصنيف الرأسماليين والعمال. والفرق الطبقي بين الرأسماليين الذين يحتكرون وسائل الإنتاج والعمال الذين لديهم قوة عاملة فقط قد توسع. وقفت مجموعة العمال ضد المجموعة الرأسمالية ذات النظرية الاشتراكية أو الشيوعية. هناك مقطع مشهور في بداية البيان الشيوعي كتبه كارل ماركس وفريدريك إنجلز في عام 1848. وتقول "شبح يطارد أوروبا - شبح الشيوعية"، في القرن العشرين، بدأت الشيوعية تظهر كصورة حقيقية، وليس شبح صورة افتراضية في أوروبا

غير أن الثورة الصناعية لم تحقق تقدما في العالم العربي حتى في المناطق الحضرية. ولم يحدث تقسيم للطبقة لأنه لم يكن هناك رأسمالي صناعي يعمل في مصنع كبير ولا عدد كبير من العمال. وكان الرأسماليون التجاريون من ملكية الأسرة التي تحتفظ السلطة الحقيقية للاقتصاد. لم يكن هناك مجال كبير للاشتراكية والشيوعية

ومن بين الهويات الثلاث لـ "الأيدولوجية" و "العرق" و "الدين"، فإن الأيدولوجية هي الأضعف في الشرق الأوسط. إذا تمت مقارنة ثلاثة هويات جسم الإنسان، والأيدولوجية، والعرق والدين هي الدماغ والقلب والدم والقلب على التوالي. للتحدث عن التطرف، كان العرق (الدم) والدين (القلب) قويا جدا في الشرق الأوسط، لذلك "الأيدولوجية (الدماغ)" لم يكبر

وكانت هناك أيضا مشكلة مع القومية العربية. القومية العربية هي ركيزة أخرى من العروبة تمثيا مع الاشتراكية. مفهوم العرب واسع جدا لتحديد المجموعة العرقية. وبصفة عامة، فإن العرق ينتقل من الأسرة والأقارب والعشيرة والقبيلة إلى العرق. سباق هو أوسع مفهوم. بالنسبة للمواطن العادي في العالم العربي، فإن القبيلة لديها شعور بالوحدة في أحسن الأحوال. وهم غير قادرين على فهم معنى "المجموعة العرقية العربية". ومع ذلك، فإن السياسيين مثل جمال عبد الناصر من مصر الذين نجوا في صراع السلطة كانوا مهوسين بهم "مجد العرب". ويعتقدون أن الشعب سيتبع شعار "القومية العربية"

بالنسبة لمعظم المواطنين الذين نشأوا في المناطق الريفية، يبدو أن وحدة "الدم" كانت كافية للعشيرة أو القبيلة. المواطنين العاديين راضون أن الدين (قلب) مسلم أعطى شعورا بالوحدة من العرق العربي. وهي لا تزال نشطة في العالم العربي الحالي

(يتبع ---)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

إن التحالفات العسكرية الغربية الثلاث لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومنظمة سيتو (منظمة اتفاقية جنوب شرق آسيا) ومنظمة سينتو (منظمة معاهدة الشرق الأوسط، تنصيب ميتو = اتفاقية بغداد) هي حلفاء عسكريين معادون للشيوعية ضد الشيوعية السوفييتية والاتحاد السوفييتي كانت استراتيجية الاحتواء. وهذا جعل الاتحاد السوفييتي محاطا تماما من الغرب إلى الشرق من القارة الأوراسية. السبب في أن الولايات المتحدة تخشى الاتحاد السوفييتي حتى الآن أن أيدولوجية الاشتراكية الشيوعية كانت تخترق العالم بعد الحرب مع زخم غاضب

وقد سميت الولايات المتحدة هذه "نظرية الدومينو". عندما تحدث الثورة في بلد متاخم للاتحاد السوفييتي ويولد النظام الشيوعي، ينتشر إلى "الدول المجاورة واحدا تلو الآخر، و "نظرية الدومينو" أن الشيوعية تسلك إلى الأرض مثل ضربة قاضية للدومينو. وكان "حاجز الدفاع لوقف انتشار الشيوعية التحالف العسكري للناتو، سيتو، سينتو. واعربت الولايات المتحدة عن قلقها الشديد من ان تصبح بلاده فكرة شيوعية. كان ذلك هو "الصيد الأحمر" زوبعة (الاسم الشائع مكارثيش) من الاستيلاء الشيوعي من قبل لجنة النشاط غير الولايات المتحدة مجلس النواب

ويولد النظام الشيوعي في جميع أنحاء العالم في هذا الوقت على الرغم من قمع من قبل الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة. أما في الشرق

الأوسط، فقد استولت القوى الشيوعية على السلطة الحقيقية في عهد رئيس الوزراء موصاديج (1951 - 52) وحزب توديل الإيراني واستقلالها في عام 1967 واليمن - الجمهورية العربية (شمال اليمن) في عام 1990 وهي فقط اثنين من جمهورية جنوب اليمن الشعبية التي استمرت في الاندماج. في إيران، سيطر رئيس الوزراء موصاديج على النفط في جميع أنحاء البلاد، ولكن في نهاية المطاف قتل وقتل لفترة قصيرة من الانقلاب المناهض للثورة من الملك شاه بهريفي. لم يكن اليمن ينظر إليه بقدر كبير من التأكيد لأنه كان يعتبر حدثًا عالميًا بعيدًا عن مركز العالم العربي.

في الثورة الصناعية الأوروبية يتطور تصنيف الرأسماليين والعمال، والفرق الطبقي من الرأسماليين الذين يحتكرون وسائل الإنتاج ودعا رأس المال والعمال الذين لديهم عمل فقط توسعت. وفتت الطبقات العاملة ضد النظرية الاشتراكية أو الشيوعية، ضد الطبقة الرأسمالية. هناك مقطع شهير في بداية "إعلان الحزب الشيوعي" كتبه كارل ماركس وفريدريك إنجلز في عام 1848. يقول "هناك شبح في أوروبا - إنه شبح يسمى الشيوعية". في القرن العشرين، بدأت الشيوعية تظهر كصورة حقيقية، وليس شبحا لصورة افتراضية في أوروبا.

في العالم العربي، حتى في المناطق الحضرية، ومع ذلك، لم تحقق الثورة الصناعية تقدما، ولم يذكر أي مخطط لتصنيف التمايز كما الرأسماليين الصناعيين الذين يعملون مصانع كبيرة وكثير من العمال هناك. وكان الرأسماليون التجاريون من ملكية الأسرة التي تحتفظ بالسلطة الحقيقية للاقتصاد، ويمكن القول أن هناك مجالا ضئيلا للاشتراكية والشيوعية أن يولدوا.

الفكر " هو الأضعف بين الهويات الثلاث ل "الدم (العرق)" المتدفقة في الشرق الأوسط، "القلب (الإيمان)" و "الحكمة (الفكر)". من الناحية القصوى، "الدم (العرق)" و "العقل (الإيمان)" قوية جدا في الشرق الأوسط، لذلك "ساتوشي (الفكر)" لا يكبر.

كما كانت هناك مشكلة مع القومية العربية التي تعد ركيزة أخرى من عموم العربية تتماشى مع الاشتراكية. هو أنه دمر المفهوم الذي هو واسع جدا أن يقول "المجموعة العرقية العربية". اتصال "الدم" هو "الأرملة"، "الأسرة"، "القبيلة" وانتشار "العرق" هو أوسع مفهوم. ومع ذلك، فإن القبيلة تتوقف في أحسن الأحوال عن شعور الجمهور بالوحدة، ومفهوم "المجموعة العرقية العربية" كبير جدا. ومع ذلك، فإن السياسيين مثل ناصر الذين انتهوا في صراع السلطة كانوا مهوسين بهم "مجد العرب" ويعتقدون أن الشعب سوف يتبع إذا "القومية العربية" أثبتت.

وبالنسبة إلى عامة السكان الذين جذروا الأرض يبدو أن اتصال "الدم" بين الهويات الثلاث كان كافيا لكي تتوقف العشيرة أو القبيلة. ويبدو أن رأي الناس العام للعالم أن "القلب (الإيمان)" يعطي الإحساس بالوحدة في عالم أوسع من ذلك. ولا يمكن القول إنه يعيش أيضا في العالم العربي الحالي.

(تتمة)